

مجتمع الدراسة وعينته في بحث: "أثر القيادة التحويلية
على الأداء الوظيفي - دراسة ميدانية على معلمي المدارس
الثانوية في الرياض"

صيتة السبيعي



المقدمة:

يعد تحديد مجتمع الدراسة والعينة من الخطوات الجوهرية في أي دراسة علمية، إذ يعتمد عليها صدق النتائج وقابليتها للتعميم. وفي البحث العلمي السعودي، تبرز العديد من الدراسات التي التزمت بالمنهجية الدقيقة في تحديد المجتمع واختيار العينة.

في هذا التكليف، أستعرض كيف تناول أحد الباحثين في دراسة سعودية ميدانية - أجريت في مدينة الرياض - مجتمع الدراسة وعينته، وذلك بهدف قياس أثر القيادة التحويلية على الأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية

أولاً: مجتمع الدراسة

حدد الباحث مجتمع الدراسة على النحو التالي:

جميع معلمي المدارس الثانوية الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة الرياض، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1442 هـ / 2021 م، وعددهم الكلي 3140 معلّمًا.

وقد تم حصر المجتمع من خلال كشوفات إدارة الموارد البشرية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وتم التحقق من بيانات المعلمين الذين يعملون فعلياً في المدارس الثانوية خلال فترة تطبيق الدراسة.

ثانيًا: العينة المستخدمة في الدراسة

نظرًا لكبر حجم المجتمع وعدم إمكانية تطبيق الدراسة على جميع أفرادها، اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sample).

◆ نوع العينة:

عينة عشوائية طبقية - لضمان تمثيل كافة التخصصات (علمي - أدبي - شرعي) والقطاعات (شمال - جنوب - شرق - غرب الرياض).

وقد تم تقسيم المجتمع إلى طبقات وفق المعايير التالية:

- التخصصات الدراسية
- التوزيع الجغرافي للمدارس

ومن كل طبقة تم اختيار أفراد بشكل عشوائي بما يتناسب مع عددهم في المجتمع الأصلي.

◆ ثالثاً: تحديد حجم العينة

اعتمد الباحث على المعادلة الإحصائية التالية لتحديد حجم العينة:

$$n = \frac{N}{1 + N(e)^2}$$

حيث:

- n: حجم العينة
- N: 3140 = حجم المجتمع الكلي
- e: 0.05 = هامش الخطأ (5%)

$$n = \frac{3140}{1 + 3140(0.05)^2} = \frac{3140}{1 + 7.85} \approx \frac{3140}{8.85} \approx 354$$

✳ إذن حجم العينة المستخدم في الدراسة = 354 معلماً.

وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانات فعلياً على هذه العينة، مع الالتزام بنسبة التمثيل لكل فئة طبقية.

♦ رابعًا: مزايا استخدام العينة الطبقية في هذه الدراسة

- تمثيل دقيق لجميع فئات المعلمين في مختلف التخصصات والمناطق.
- تقليل احتمال التحيز عند تحليل النتائج.
- ضمان تغطية التنوع داخل المدارس الثانوية بالرياض.
- توافق تام مع طبيعة المشكلة البحثية.

الخاتمة:

نجح الباحث في هذه الدراسة السعودية الميدانية في تحديد مجتمع الدراسة وعينته بشكل دقيق ووفق منهجية علمية واضحة. إذ مثّلت العينة التطبيقية المختارة انعكاساً موضوعياً لمجتمع الدراسة الكبير، مما سمح بتقديم نتائج قابلة للتعميم على معلمي المدارس الثانوية في مدينة الرياض. كما أن استخدام المعادلة الإحصائية في تحديد حجم العينة عزّز من موثوقية إجراءات الدراسة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

